أبو ذَرّ رضي ا تعالى عنه قال الأسْودُ خرجنا عمّـَاراً فلما انصرفْنَا مرَرْنا بأبي ذَرّ فقال أَحَلَقْتُمُ الشّـَعَثَ وقَضَيْتُمُ التّـَفثَ أما إنّ العمرة مِن مَدَركم أي مُعتْمَرين ولم يجيء فيما فيما أعلم عَمَر بمعني اعْتَمَر ولكنْ عَمَر ا إذا عَبَدَهُ وفلان يَعْمُر رَبّـَه أي يصلّي ويصوم وعَمَر ركعتين أي صلاّهما فيحتمل العُمّار أن يكون جمع عامر مِن عَمَر بمعنى اعتمر وإنْ لم نسمعه ولعل غيرَنا سَمِعه وأنْ يكونَ مما استعمل منه بعضُ التصاريف دون بعض كما قيل يَذَر وما منه دُونَهُ من الماضي واسمى الفاعل والمفعول وكذلك يَدَع وينبغي ونحوه السّـُفّـَار والسّـَفْر للمسافرين وأن يقال للمعتمرين عُمّـَار لأنهم عَمَروا ا أي عَبدُوه . الشّـَعَث أن يَغْبَرّ الشعرُ ويَنْتَفِ لِبُعد عَهْدِه بالتعهد من المَشْط والدهن أرادَ ذا الشّـَعَثِ . التّـَفَث : ما يُفْعَل عند الخروج من الإحرام من تقليم الأظفار والأخْذ من الشّـَارب ونَتْفِ الإبط والاستِحْدَاد . وقيل التّـَفث : أعمال الحج وقال الأغلب : ... لما وسطْتُ القَفْر في جنح المَلَث ... وقَدْ قَضَيْتُ النّـُسْكَ : َ عَنّي والّـَفّـَثْ ... فاجأني ذِئبٌ بهِ داءُ الغَرث ... .

وقال أمية ... شاحِينَ آبَاطَهُمْ لم يقربوا تَفَثاً ... ولم يَسُلّـُوا لهمْ قَمْلاً وصِئْبَانا ... .

قال الأصمعي : مَدَرة الرجل بَلَدهُ والجمع مَدَر ويقال ما رأيتُ مِثْلَه في الوَبر والمَدَرِ يعني أنّـَ العُمْرَةَ يُبْتَدأُ لها سَفَرٌ غيرُ سَفر الحج .

عملق خَبّاب رضي ا تعالى عنه رأى ابْنَه مع قاصّ فما رجع ائتزر وأخذَ السوط وقال : أمَعَ العَمَالِقة هذا قَرْنٌ قد طَلَع . هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى على نبينا وعليه السلام الواحدُ عِمْليق وعِمْلاق ويقال لمن يَخْدَعُ الناسَ ويخلبهم ويتظرّف لهم عِمْلاق وهو يَتَعَمْلَقُ للناسُ